الأمم المتحدة

A/C.2/73/L.41

الجمعية العامة

Distr.: Limited
29 October 2018
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والسبعون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (ك) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: دور المجتمع الدولي في درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى

أوزبكستان، وتركمنستان، وسنغافورة، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان وكندا، ومنغوليا، والنرويج: مشروع قرار

دور المجتمع الدولي في درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ٦٨/٢١٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣،

وإذ تأخذ في الاعتبار نتائج المنتدى الدولي الرفيع المستوى المعنون ”مخلفات اليورانيوم في آسيا الوسطى: مشاكل محلية وتبعات إقليمية وحل عالمي“، المعقود في جنيف في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩،

وإذ تأخذ في الاعتبار أيضا نتائج المؤتمر الدولي المعنون ”مخلفات اليورانيوم في آسيا الوسطى: جهود مشتركة للحد من المخاطر“، المعقود في بيشكيك يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢،

وإذ تأخذ في الاعتبار كذلك نتائج المناسبة الرفيعة المستوى التي خُصصت للأخطار المرتبطة بأنشطة استخراج اليورانيوم المنفذة سابقا في آسيا الوسطى، والتي بادر إلى تنظيمها كل من قيرغيزستان والاتحاد الأوروبي على هامش الدورة الثانية والسبعون للجمعية العامة، في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧،

وإذ تأخذ في الاعتبار الجهود الجارية التي تبذلها دول آسيا الوسطى من أجل إعادة تأهيل مرافق اليورانيوم السابقة في آسيا الوسطى،

وإذ تأخذ في الاعتبار أيضا الدور الذي يؤديه مجتمع الجهات المانحة الدولية في تقديم الدعم إلى دول آسيا الوسطى في معالجة هذه المشاكل على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف،

011118 311018 18-18176 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تأخذ في الاعتبار كذلك ضرورة اتباع نهج استراتيجي ومنسق في إعداد وتنفيذ البرامج من أجل إيجاد حلول للمشاكل المرتبطة بمخلفات اليورانيوم في آسيا الوسطى،

وإذ تأخذ في الاعتبار الجهود المبذولة لمعالجة مخلفات اليورانيوم في آسيا الوسطى وتنفيذ المشاريع التي تجري في إطار برنامج الأهداف الدولية التابع لرابطة الدول المستقلة المتعلق باستصلاح أراضي الدول المتضررة من صناعات استخراج اليورانيوم، ومشاريع المفوضية الأوروبية المتعلقة بإجراء دراسة متكاملة لتقييم الأثر البيئي ودراسة لجدوى المعالجة البيئية لمواقع اليورانيوم الموروثة في مين – كوش وشيكفتار في قيرغيزستان، وديغماي وتابوشار في طاجيكستان، فضلا عن المشاريع الواعدة المقرر تنفيذها في إطار حساب المعالجة البيئية لآسيا الوسطى المتعلق بإنتاج مواقع اليورانيوم الموروثة،

وإذ تلاحظ أهمية المخطط الاستراتيجي العام للإصلاح البيئي لمواقع اليورانيوم الموروثة في آسيا الوسطى، الذي وضعه فريق التنسيق المعني بمواقع اليورانيوم الموروثة في آسيا الوسطى التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي اعتمدته السلطات المختصة التابعة لحكومات أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان في عام ٢٠١٧[(١)]،

وإذ تلاحظ أيضا أن السلطات المختصة في أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمفوضية الأوروبية، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، التي وقّعت على نص فاتحة المخطط الاستراتيجي العام في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، ستدعم اتباع نهج منسق إزاء عمليات المعالجة وستشجع على ذلك، بغية أن تحقق هذه الأنشطة نتائج مستدامة وآمنة في آسيا الوسطى،

وإذ تلاحظ كذلك أن العديد من مطامر نفايات اليورانيوم وغيرها من نفايات المعالجة المشعة البالغة الخطورة موجود في مناطق ذات كثافة سكانية عالية في بلدان آسيا الوسطى،

وإذ تلاحظ أن العديد من برك المخلفات يقع في مناطق زلزالية نشطة بالقرب من مراكز سكانية ومن ضفاف الأنهار الكبرى في تلك المنطقة الإقليمية، وهي عرضة لخطر الكوارث الطبيعية،

وإذ تؤكد من جديد حق الإنسان في الحياة، وحقه في مستوى معيشي لائق، وفي التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، وإذ تشدد في هذا الصدد على ضرورة التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية و الكوارث التي يصنعها الإنسان في المناطق المحيطة بمطامر نفايات اليورانيوم وبرك مخلفاته من أجل تلافي حصول خسائر في الأرواح البشرية، فضلا عن الآثار السلبية الآنية والطويلة الأجل على صحة الإنسان،

وإذ تلاحظ ضرورة إبلاغ عامة الناس في الوقت المناسب عند الاضطلاع بأعمال درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى،

وإذ تضع في اعتبارها أنه برغم ما تبذله دول آسيا الوسطى من جهود على المستوى الوطني وبرغم الدعم المقدم من البرامج والمشاريع الدولية لاستصلاح مناجم اليورانيوم السابقة وبرك مخلفاته، فإن عددا من الدول ما زال يواجه مشاكل اجتماعية واقتصادية وبيئية خطيرة مرتبطة بمناجم اليورانيوم السابقة وبرك مخلفاته،

---

(١) International Atomic Energy Agency, *Strategic Master Plan: Environmental Remediation of Uranium Legacy Sites in Central Asia* (Vienna, 2017).

وسعيا منها إلى الإسهام في تعزيز أمن المواد المشعة والسلامة منها،

وإذ تعرب عن امتنانها للبلدان المانحة، ولا سيما الاتحاد الروسي وألمانيا وتشيكيا وسويسرا وفنلندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وللمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، ورابطة الدول المستقلة، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومرفق البيئة العالمية، والبنك الدولي وغيرها، التي تقدم المساعدة في معالجة المشاكل الناجمة عن مخلفات اليورانيوم في منطقة آسيا الوسطى،

وإذ تشدد على ضرورة اتباع نهج منسق في إعادة تأهيل مرافق إنتاج اليورانيوم السابقة، لا سيما في آسيا الوسطى، وإذ ترحب بالمبادرات المتعددة الأطراف التي يضطلع بها المجتمع الدولي من أجل تجميع الموارد وتحديد سبل تقديم المساعدة لمعالجة المشاكل المرتبطة ببرك مخلفات اليورانيوم في منطقة آسيا الوسطى،

وإذ تشدد على أهمية التعاون الإقليمي من أجل التنفيذ الناجح لأعمال إعادة التأهيل البيئي في آسيا الوسطى لأغراض منها زيادة الكفاءة وتبادل المعلومات والعمل بأفضل الممارسات والدروس المستخلصة في إدارة المناطق الملوثة بالإشعاع في وسط آسيا وغيرها من المناطق، وذلك بسبل منها البرامج التدريبية ذات الصلة، والاستفادة من الخبرة المكتسبة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تناول العنصر البشري ذي الصلة بالتأهب للحوادث وحالات الطوارئ في مواقع اليورانيوم الموروثة، التي يحتمل أن تكون لها آثار عابرة للحدود وفي التعافي منها،

وإذ تأخذ في الاعتبار أن حكومات وسكان دول آسيا الوسطى تعي خطر احتمال حصول كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان، وما يترتب عليها من عواقب على الصعيد العالمي بالنسبة إلى أرواح وصحة عدد كبير من الناس وإلى البيئة،

وإذ تأخذ في الاعتبار أيضا الأساس المنطقي لتعديل القرار المعنون ”دور المجتمع الدولي في درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى“ على أساس دوري بهدف تحديثه،

١ - ***تنوه*** بأهمية استصلاح المناطق المتضررة من معامل استخراج اليورانيوم السابقة؛

٢ - ***تسلّم*** بالحاجة إلى وضع وتعزيز برامج ومشاريع فعالة للإدارة المسؤولة والآمنة للنفايات المشعة والسامة في آسيا الوسطى؛

٣ - ***تسلّم أيضا*** بدور المجتمع الدولي في درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى، وتشدد على أهمية اتخاذ تدابير وقائية وتدابير أخرى لحل مشكلة النفايات المشعة والسامة واستصلاح المناطق الملوثة، وفقا لأعلى معايير السلامة وأفضل الممارسات العالمية؛

٤ - ***تنوه*** بالمبادرات الأخيرة المتخذة لدعم إعداد وتنفيذ برامج إعادة التأهيل من خلال تحديد المجالات ذات الأولوية؛

٥ - ***تهيب*** بالمجتمع الدولي أن يساعد دول آسيا الوسطى على حل مشاكل برك مخلفات اليورانيوم، وتشدد على أهمية التعاون الإقليمي في المجالات التالية ذات الأولوية: تحسين الإطار التشريعي وفقا للمعايير الدولية؛ وإدارة مخلفات اليورانيوم والمخلفات المشعة والسامة الأخرى وإبقاؤها عند مستويات

مأمونة؛ واستصلاح برك المخلفات؛ ووضع وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لتحسين رصد السلامة منها؛ وتوعية عامة الناس؛ واتخاذ تدابير لمنع حصول الناس على مواد ملوثة؛ وتنفيذ تدابير اجتماعية واقتصادية وصحية وإنسانية لتحسين نوعية ومستوى معيشة سكان المناطق التي توجد فيها برك المخلفات؛

٦ - ***تلاحظ*** ما يلي:

(أ) أهمية المخطط الاستراتيجي العام الذي وضعه فريق التنسيق المعني بمواقع اليورانيوم الموروثة في آسيا الوسطى التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي اعتمدته دول آسيا الوسطى[1]، وتهدف به إلى مواءمة المشاريع وإلى البرهنة للمجتمع الدولي على وجود نهج موثوق وُضع بالتشارك من أجل تنفيذ برامج إعادة التأهيل في جميع بلدان آسيا الوسطى والمبادرات الأخيرة المتخذة لتعزيز إعداد وتنفيذ تلك البرامج على أساس المجالات ذات الأولوية المحددة؛

(ب) التنفيذ العملي، الذي بدأ في عام ٢٠١٣، لبرنامج الأهداف الدولية التابع لرابطة الدول المستقلة، المتعلق باستصلاح أراضي الدول المتضررة من صناعات استخراج اليورانيوم، الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من المخطط الاستراتيجي العام؛

(ج) ضرورة وضع استراتيجيات لإبلاغ عامة الناس والجهات المعنية الأخرى ببرامج إعادة التأهيل في جميع بلدان آسيا الوسطى؛

٧ - ***تعرب عن تأييدها*** للجهود التي تبذلها دول آسيا الوسطى في وضع وتنفيذ برامجها القطرية، بما في ذلك تعبئة الموارد المحلية، وتشجع دول المنطقة على إجراء مزيد من المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف لدرء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى.